الحربي، وهنا وصيةٌ لكلِّ من له درايةٌ بهذا العلم (التصوير والكاميرات)، أقول له: إنْ لم تُحدِّثْك نفسُك بإعانة المجاهدين في هذا الباب فعلمك يضر ولا ينفع!.

قمنا بحمد الله بتجهيز العبوات في الممرات الإجبارية والمناطق المفتوحة والبيوت التي يُتوقع استعمالها من العدو، وهذا جهدٌ يحتاج لأسابيع بل أشهر، لأنَّها ليست عبوةً أو عبوتان!!، بل ربما مائتي عبوة كنا قد جهَّزناها قبل دخول العدو، وكلُّ عبوةٍ تحتاج حفراً في الأرض بالأيدي، وتمويهاً وتجهيزاً ومساراً لسلك التفجير، وفحصاً للصاعق، إلى غير ذلك من التفاصيل!!.

من أين لنا بهذا العدد من العبوات، ونحن في حربٍ استنزافية منذ أكثر من عامٍ ونيِّف؟!، فهذا العدد يحتاج إلى كميات كبيرة من المواد المتفجرة، وورشات تصنيع، وعِلمٍ وجُهدٍ كبير يُبذل في صناعة العبوات، ولكن الكريم الفتَّاح عندما يفتح على عباده يُدهشهم، حيث كُلِّف مجموعةٌ من رجالنا بجمع مخلفات العدو (قنابل مسقطة وقذائف لم تنفجر)، وبعضها كان بأوزان ثقيلة، وتمَّ تجهيز مكانٍ قريبٍ من تحشدات العدو، لا يبعد عنهم سوى مسافة صغيرة، وتم تجهيزه كمصنعٍ لتفريغ المادة المتفجرة من الصواريخ والقذائف غير المنفجرة، وتجهيز قوالب لسكب المادة المتفجرة، وكنا علاوةً على ذلك نجمع أسياخ الحديد من البيوت المقصوفة، ونقصها بمقصٍ يدوي على شكل شظايا لا يتجاوز طولها واحد سنتيمتر، ونضعها مع المادة المتفجرة، وكل هذا التجهيز بجهودٍ يدوية دون استخدام أي ماكينات، ولك أن تتخيل قدر الجهد المبذول في ذلك، وبعد كل هذه الخطوات يتم تجهيز العبوة ونَصبُها ومتابعتها من قبل رجال الله.